Document: EB 2020/129/INF.10
Date: 24 April 2020
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الختامي لرئيس الصندوق،

السيد جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

روما، 20-23 أبريل/نيسان 2020

للعلم

البيان الختامي

بعد أربعة أيام مكثفة ومثمرة، وصلت مداولاتنا إلى النهاية. وأود أن أشكركم جميعاً على مشاركتكم النشطة وعلى المناقشات البناءة والمفتوحة.

لقد كانت هذه بالتأكيد دورة استثنائية للمجلس التنفيذي. فهي ليست أول دورة افتراضية على الإطلاق فحسب، بل هي الأولى أيضاً التي تضع إجراءات للاستجابة لجائحة يمكن أن تؤدي إلى أزمة غذائية عالمية.

لقد كانت الدورة مكثفة، ولكن آمل أن توافقوا على أننا أمضينا وقتنا بشكل مفيد. ومع ذلك، يجب أن اعترف بأنني افتقدت محادثاتنا ومداولاتنا المعتادة في الممر وأثناء تناول القهوة لإيجاد حلول عملية لبعض مناقشات قاعة الاجتماع الصعبة. لقد كانت هذه بالفعل دورة لا تنسى. واسمحوا لي أن أسلط الضوء على بعض النقاط البارزة.

تحديث بشأن كوفيد-19

لقد بدأنا هذه الدورة بتحديث عن وضع كوفيد-19 وآثاره على عمليات الصندوق وفقراء الريف. واستغرق النقاش حول هذا البند وقتاً أطول مما كان متوقعاً؛ غير أنه كان وقتاً مثمراً حيث وجه جميع المداولات اللاحقة والقرارات التي اتخذت خلال هذه الدورة.

وأعرب عن خالص تقديري لتعاونكم في دعم الإدارة للرد بسرعة وحزم لدعم الدول الأعضاء التي تأثرت بشدة بهذه الجائحة، من خلال مرفق تحفيز فقراء الريف.

وفي حين كانت المناقشة التي أدت إلى تخصيص 40 مليون دولار أمريكي من برنامج المنح العادية صريحة ومتوترة في بعض الأحيان، فقد أوصلتنا إلى نقطة يمكن عندها تشغيل مرفق تحفيز فقراء الريف. ونحن ممتنون لتعاونكم ومرونتكم ونؤكد لكم عزمنا على مواصلة دعم دولنا الأعضاء، عن طريق العمل الوثيق مع الوكالتين الأخرتين في روما، ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية الآخرين بطريقة منسقة.

وبالمثل، نحن ممتنون للجهود المشتركة المكرسة للموافقة على تخصيص جانباً مبلغ 25 مليون دولار أمريكي من برنامج المنح العادية لدعم أنشطة الاستجابة لكوفيد-19 المتعلقة بمشروعات القطاع الخاص. وستركز هذه المشروعات على الحفاظ على الدخول وفرص العمل للمنتجين الريفيين على نطاق صغير وتخفيف آثار استمرار الأزمة على مجتمعاتهم، وستبني قدرة الصمود الريفي، بما في ذلك مقاومة الصدمات المناخية والمالية وغيرها من الصدمات.

فيما يتعلق بالمسائل المؤسسية

فيما يخص خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا: تنفيذ استثمار موجه في قدرات الصندوق، يسعدنا أنكم وافقتم على جزء عام 2020 البالغ 5.375 مليون دولار أمريكي من الميزانية الاحتياطية الموضوعة جانباً.

وفي سياق كوفيد-19، تكون خطة الإصلاح هذه أكثر أهمية لتعزيز قدرات الموظفين وإمكاناتهم وقدرتهم على التكيف؛ ومواصلة اللامركزية؛ وضمان تبسيط عمليات الأعمال.

ونحن ممتنون لانخراطكم المستمر في هذا الموضوع، الذي يرجع إلى معتكف المجلس التنفيذي المنعقد في مايو/أيار من العام الماضي. ويسعدنا أنكم تقدرون تواصلنا وإدماجنا لتعليقاتكم في الوثيقة النهائية. وسيتم تكثيف طريقة العمل هذه مع المجلس.

وقد يكون الطريق أمامنا مليئاً بالمطبات، ولكننا سنواصل العمل معكم، وأثق في أننا سنحقق، بدعمكم، الإصلاحات الضرورية والمكاسب المتوقعة من الكفاءة والإنتاجية. وأود أن أكرر التزامنا بتزويدكم بتحديثات في دورتي المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول وبعد ذلك.

وكما هو الحال دائماً، فإننا نقدر دعمكم وتعليقاتكم القيمة على التقرير المرحلي بشأن نهج الصندوق في التطرق لاستراتيجية الأمم المتحدة لمنع أعمال التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها، وخطة العمل ذات الصلة للفترة 2020 -2021. ونحن ملتزمون بقوة بضمان ثقافة عدم التسامح المطلق في المنظمة. وكما هو متفق عليه، سيتم تشاطر خطة العمل أيضاً مع مكتب المنسق الخاص المعني بتحسين استجابة الأمم المتحدة للاستغلال والاعتداء الجنسيين.

فيما يتعلق بالمسائل التشغيلية - القطاع الخاص

إننا نشكركم على الموافقة على إطار عمليات القطاع الخاص غير السيادية في الصندوق وإنشاء حساب أمانة مخصص للقطاع الخاص. وسيسمح هذا القرار للصندوق بالعمل مع القطاع الخاص كشركاء، وتخفيف المخاطر وجذب الموارد، والعمل في الوقت نفسه أيضاً مع الحكومات.

وسيتيح حساب الأمانة للصندوق وسيلة مخصصة من شأنها أن تيسر جهود جمع الأموال من القطاع الخاص.

وقد وافق المجلس، خلال هذه الدورة، على أول استثمار للقطاع الخاص في تاريخ الصندوق، والذي يمثل تطبيقاً ملموساً للآليات المتوقعة في إطار القطاع الخاص. ونحن ممتنون لسويسرا لتقديمها منحة لدعم أول استثمار للصندوق في حصص الملكية في الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية.

ونود ألا نعرب فقط عن تقديرنا لعملكم الجاد لتحقيق ذلك، بل أيضاً لدعمكم الشامل وثقتكم. وينبغي أن نفخر جميعاً بالمساهمة في هذه المعالم الهامة في تاريخ مؤسستنا.

ويسرنا أن المجلس قد وافق على مقترح مساهمة الصندوق في قمة النظم الغذائية بمنحة قدرها 000 500 1 دولار أمريكي لدعم الأنشطة الإدارية تحضيراً لاستضافة القمة.

وسنقوم بمتابعة تعليقاتكم، الشفوية والمكتوبة، ونطلعكم على التطورات في الفترة المؤدية إلى القمة.

فيما يتعلق بالمسائل المالية

فيما يتعلق بالتحديث الشفوي بشأن عملية التصنيف الائتماني، فإننا نحيط علماً بتوجيهاتكم ونؤكد لكم أن الإدارة ستبقيكم على علم بآخر المستجدات على النحو المتفق عليه.

وفيما يخص تقرير كفاية رأس المال، فإننا نعرب مرة أخرى عن تقديرنا للتعليقات القيمة.

مسائل أخرى

تحديث شفوي عن هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

إنني أقدر كثيراً المناقشة التي أجريناها بشأن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وطريق المضي قدماً. ونحن ندرك جميعاً أهمية المضي قدماً وتخصيص الوقت أيضاً لضمان أن تعكس المقترحات المقدمة في الوثائق التالية الواقع الجديد الذي خلفته أزمة كوفيد-19، ولا سيما من حيث السيناريوهات المالية ونموذج الأعمال.

وكما هو متفق عليه، سنناقش هذا الأمر داخل الإدارة، مع الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ومع المنسقين، وسيتم نشر مقترح على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء ليُعلق عليه أعضاء هيئة المشاورات بحلول نهاية أبريل/نيسان.

ترك الخدمة

أخيراً، قد يكون بعضكم قد سمع أن نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة السيد Paul Winters سيترك الصندوق في نهاية الصيف ليتولى منصب أستاذ في جامعة نوتردام في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة. وتتيح هذه الفرصة للسيد Paul العودة إلى الأوساط الأكاديمية - وهو شيء كان يتطلع إليه - وأن يكون أقرب إلى أبنائه وأحفاده في الولايات المتحدة. وقد أدى السيد Paul دوراً محورياً في تشكيل التوجه الاستراتيجي للصندوق في السنوات الخمس الماضية، وأصبح الصندوق منظمة أقوى نتيجة مساهمته الهائلة. وسنفتقد عقل السيد Paul التحليلي وصدقه الفكري ونزاهته المهنية. ولا يزال أمامنا بضعة أشهر للاستفادة من حكمته وقيادته وتوجيهاته التي نعتزم الاستفادة منها بشكل كامل، ونأمل أن نجد سبلاً لمواصلة العمل معه في دوره الجديد. وبما أن هذه هي آخر دورة مجلس تنفيذي له، فإنني أغتنم هذه الفرصة لأشكره على عمله الجاد والتزامه، ولأتمنى له كل التوفيق.

وسنودّع قريباً زميلة كبيرة أخرى تتقاعد، وهي السيدة خالدة بوزار، مديرة شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى. وقد أصبحت السيدة خالدة حجر زاوية في هذه المنظمة، حيث دافعت عن العديد من الإصلاحات في العقد الماضي. وتمكنت من جمع إقليم متنوع للغاية وصعب ورفع الوعي بأكثر الدول هشاشة في العالم وأشد الناس فقراً والدعوة لدعمهم في أماكن مثل الجمهورية العربية السورية واليمن. كما دافعت عن دور المرأة الريفية؛ وجلبت الابتكارات من خلال برنامج مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي للاجئين في مختلف بلدان الإقليم الذي تشرف عليه. وبخلاف العمليات، كانت السيدة خالدة نموذجاً يحتذى به للقيادة النسائية، ومناصرة قوية ومرشدة وصديقة للكثيرين في الصندوق. ونتمنى لها كل الخير.

كما يجب أن نودع ممثل إيطاليا ورئيس لجنة مراجعة الحسابات، السيد Alessandro Cascino، الذي أبلغنا بأنه سيتولى مهاماً مختلفة في الخزانة الإيطالية. ومن فضلكم انضموا إلي في شكر السيد Cascino على مساهمته في مداولاتنا والتوجيه الذي قدمه ونحن نتقدم نحو هيكلية مالية أكثر قوة وتنوعاً.

وأخيراً، أغتنم هذه الفرصة لأشكركم مرة أخرى بصدق على علاقة العمل القوية التي قمنا ببنائها معاً. وأشكر زملائي في الصندوق على التزامهم الدؤوب لضمان نجاح دورة المجلس في مواجهة التحديات الهائلة في حالة الإغلاق. وأنا أقدر عملهم بحق.

وأقدم أطيب تمنياتي لجميع أعضاء المجلس والزملاء الذين يحتفلون بشهر رمضان الكريم.

فابقوا بعافية وصحة جيدة.